تبارك وتعالى أن شدة الحر تؤذي وأن شدة البرد تؤذي فوقاهم ا عذابهما جميعا .

قال : وذكر لنا أن نبي ا صلى ا عليه وآله حدث أن جهنم أشتكت إلى ربها فنفسها في كل عام نفسين فشدة الحر من حرها وشدة البرد من زمهريرها .

وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن الزهري في قوله : لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال : حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " اشتكت النار إلى ربها فقالت : يا رب أكل بعضي بعضا فنفسني فجعل لها في كل عام نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف .

فشدة البرد الذي تجدون من زمهرير جهنم وشدة الحر الذي تجدون من حر جهنم " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي وابن مردويه من طرق عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " اشتكت النار إلى ربها فقالت : رب أكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فشدة ما تجدونه من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدونه في الصيف من الحر من سمومها .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : ولا زمهريرا قال : بردا مقطعا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال : الزمهرير هو البرد الشديد .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : الزمهرير إنما هو لون من العذاب إن ا تعالى قال : لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد الخدري أو أبي هريرة عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال : " إذا كان يوم حار ألقى ا سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا إله إلا ا ما أشد حر هذا اليوم ! اللهم أجرني من حر جهنم قال ا D لجهنم إن عبدا من عبيدي استجار بي منك وإني أشهدك أني قد أجرته وإذا كان يوم شديد البرد ألقى ا سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد : لا إله إلا ا ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال ا لجهنم : إن عبدا من عبيدي استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته .

فقالوا وما زمهرير جهنم ؟ قال كعب : بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : الجنة سجسج لا قر فيها ولا حر